Sciences Education Sport of Journal Al-Muthanna: mjpe.sport@mu.edu : *Print ISSN: 2226-6631*

Online ISSN: 3008-0746

المعوقات التي تواجه طلبة التطبيق الميداني في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة بجامعة ميسان من منظور الطلبة المتدربين

م.م هبة حسين سريح جامعة ميسان كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة

k.h.h@uomisan.edu.iq

تاريخ استلام البحث: ٢٠٢٥/١٢/١٥

تاريخ قبول البحث : ٢٩ /١٢/ ٢٠٢٥

الكلمات المفتاحية : المعوقات ، التطبيق ، التربية البدنية ، الطلبة المتدربين

مستخلص البحث :

يشهد العصر الحالي تقدماً متسارعاً في مختلف المجالات، مما زاد من حدة التنافس لتحقيق مخرجات عالية الجودة. وفي هذا السياق، تسعى هذه الدراسة إلى الكشف عن التحديات والصعوبات التي تعترض طلبة التطبيق الميداني في تخصص التربية البدنية وعلوم الرياضة بجامعة ميسان، وذلك من منظور كل من الطلبة المتدربين والأساتذة المشرفين عليهم. وافترضت الدراسة وجود تباين ذي دلالة إحصائية في طبيعة هذه المشكلات يُعزى لمتغير الجنس. اعتمدت الباحثة المنهج الوصفي لملاءمته لطبيعة المشكلة، وتكونت العينة من طلبة المرحلة الرابعة. أظهرت النتائج أن أبرز العقبات تتمثل في ضعف البنية التحتية، وقلة المدارس المؤهلة لاستيعاب أعداد الطلاب وفق المعايير القياسية المثلى لكل صف دراسي. وأوصت الدراسة بضرورة توفير المستلزمات والأدوات الرياضية التي تلائم طبيعة وتخصصات كل فعالية رياضية.

Obstacles Facing Practicum Students at the College of Physical Education and Sports Sciences, University of Misan: The Trainees' Perspective

Assistant teacher : Hiba Hussein Sreih

Abstract

The current era is witnessing rapid advancements across various fields, intensifying the drive to achieve high-quality outcomes .Consequently, this study aims to uncover the challenges and barriers encountered by physical education student trainees during their practicum at the University of Misan, exploring the viewpoints of both the trainees and their academic supervisors .The research posits that gender significantly influences the types of difficulties faced during this field training .Utilizing a descriptive methodology, the researcher analyzed a sample of fourth-year students .The

Sciences Education Sport of Journal Al-Muthanna: mjpe.sport@mu.edu : *Print ISSN: 2226-6631*

Online ISSN: 3008-0746

findings indicate that the most prominent hurdles include inadequate infrastructure and a shortage of schools equipped to accommodate students according to standard criteria .The study recommends ensuring the provision of diverse sports equipment tailored to the specific requirements of various athletic activities.

Keywords: Obstacles, Practicum, Physical Education, Student Trainees.

١. مقدمة البحث وأهميته

شهدت المجتمعات المعاصرة طفرات تنموية واسعة ألقت بظلالها على شتى ميادين الحياة، مما خلق بيئة تنافسية تسعى للوصول إلى أقصى درجات الكفاءة. ولم يكن القطاع الرياضي بمنأى عن هذا الحراك، حيث واصل الباحثون والمختصون في الشأن التربوي مساعيهم الحثيثة لابتكار استراتيجيات تدريسية حديثة تضمن تحقيق أثر إيجابي وفعال. وتُعد التربية الرياضية منظومة تعليمية متكاملة تهدف للارتقاء بالأداء البشري الشامل، مستعينة بالأنشطة البدنية المنظمة كأداة تربوية ذات عوائد قيّمة. تلعب التربية البدنية دوراً جوهرياً في البناء المجتمعي، إذ تنفرد بقدرتها على تحقيق التنشئة المتوازنة للفرد، وصقل شخصيته من النواحي النفسية، والاجتماعية، والبدنية. ومع تنامي الوعي المجتمعي بأهميتها الصحية والترويحية، برز دور مدرس التربية الرياضية كعنصر محوري في توجيه هذه العملية التربوية. فهو لا يقتصر على نقل المعرفة، بل يمثل نموذجاً يُحتذى به في صياغة سلوكيات الطلاب وتوجيه أنماطهم السلوكية داخل الفصول وخارجها. ومن هنا، بات إعداد المعلمين وتأهيلهم لمواكبة متطلبات العصر الحديث ضرورة ملحة تتصدر أولويات النظم التعليمية المعاصرة. إن الكفاءة التدريسية لا تتحقق بمجرد الانخراط النظري، بل تتطلب إعداداً مسبقاً وتدريباً مكثفاً في الكليات المتخصصة لبناء شخصية مهنية متكاملة ملمة بنظريات التعلم. وتمثل فترة التطبيق الميداني المحطة الأهم في صقل هوية الطالب المعلم، حيث ينتقل من الإطار الأكاديمي إلى الممارسة العملية المستقلة داخل البيئة المدرسية لتوظيف ما تعلمه نظرياً. وتبرز أهمية هذه الدراسة في تسليط الضوء على العقبات التي تعترض طريق الطلبة المطبقين في مدارس محافظة ميسان، سعيًا لرصدها من منظور أطراف العملية التعليمية، واقتراح حلول ناجعة تسهم في تذليلها، مما يهيئ هؤلاء الطلبة لأداء رسالتهم المستقبلية بكفاءة واقتدار.

١-٢ مشكلة البحث

يُعد تأهيل الكوادر التدريسية وتدريبها المستمر ركيزة أساسية في الفكر التربوي الحديث، إذ يشكل التدريب العملي قبل التخرج امتداداً طبيعياً للتطوير المهني اللاحق. وهما مساران متكاملان يهدفان إلى تخريج معلم كفؤ قادر على تلبية احتياجات المجتمع المتسارعة ومواكبة التغيرات المستمرة. وقد أشارت

Sciences Education Sport of Journal Al-Muthanna: mjpe.sport@mu.edu : *Print ISSN: 2226-6631*

Online ISSN: 3008-0746

العديد من الأدبيات إلى أهمية دراسة التحديات المرتبطة ببرامج التدريب الميداني، باعتباره البوابة الحقيقية لدمج الطالب في بيئة العمل الفعّالة. وبناءً على ما تقدم، تتبلور مشكلة هذا البحث في الرغبة الأكاديمية للإجابة عن تساؤل جوهري يتعلق بطبيعة وحجم المعوقات التي تواجه طلبة التربية البدنية وعلوم الرياضة أثناء خوضهم لتجربة التطبيق الميداني في المدارس، وذلك من خلال استطلاع آراء كافة المعنيين ببرنامج الإعداد، للوقوف على مكامن الخلل ومحاولة معالجتها.

١-٣ أهداف البحث

١. الوقوف على التحديات والصعوبات التي تعترض طريق الطلبة المتدربين في دروس التربية الرياضية خلال مدة التطبيق العملي في جامعة ميسان، وذلك بناءً على آراء كل من الطلبة والأساتذة المشرفين.

١-٤ فرضيات البحث

١. تفترض الدراسة وجود تباينات ذات دلالة إحصائية فيما يخص العقبات التي يواجهها الطلبة أثناء التطبيق العملي تُعزى لاختلاف الجنس (ذكور/إناث).

١-٥ مجالات البحث

- **المجال البشري:** طلاب وطالبات المرحلة الرابعة في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة بجامعة ميسان.
- **المجال المكاني:** القاعات الدراسية المخصصة لفرع العلوم النظرية داخل الكلية.
- **المجال الزماني:** المدة الممتدة من ١٠/ ١٢/ ٢٠٢٤ وحتى ٢/ ٢/ ٢٠٢٥.

٣. منهجية البحث وإجراءاته الميدانية

٣-١ منهج البحث: للوصول إلى نتائج دقيقة وموضوعية تلائم طبيعة المشكلة المدروسة وتنسجم مع أهدافها، اعتمدت الباحثة على المنهج الوصفي.

٣-٢ عينة البحث: تم انتقاء العينة بأسلوب عمدي من مجتمع البحث المتمثل بطلبة المرحلة الرابعة (قسم العلوم النظرية) للعام الجامعي (٢٠٢٢-٢٠٢٣). بلغ إجمالي العينة (٥٦) فرداً مقسمين إلى (٣٣) طالباً و(٢٣) طالبة ، كما هو موضح في الجدول الآتي:

الجدول (١)

التوزيع العددي والنسبي لمجتمع وعينة البحث

الفئة	المجتمع الكلي	التجربة الاستطلاعية	التجربة الرئيسية	المستبعدون	النسبة المئوية
الطلاب (الذكور)	٣٣	٣	٢٠	١٠	–
الطالبات	٢٣	٣	٢٠	–	–

Sciences Education Sport of Journal Al-Muthanna: mjpe.sport@mu.edu : *Print ISSN: 2226-6631*

Online ISSN: 3008-0746

الفئة	المجتمع الكلي	التجربة الاستطلاعية	التجربة الرئيسية	المستبعدون	النسبة المئوية
(الإناث)					
المجموع	٥٦	٦	٤٠	١٠	%١٠٠
النسبة الكلية	%١٠٠	%١٠,٧١	%٧١,٤٣	%١٧,٨٦	-
(ملاحظة: البيانات مستخلصة من الجدول الأصلي)					

٣-٣ أدوات جمع البيانات والأجهزة المستخدمة:

- **وسائل جمع المعلومات:** المصادر المكتوبة (العربية والأجنبية)، شبكة الإنترنت، استمارة الاستبانة، المقابلات الشخصية، الملاحظة، وفريق العمل المساعد.
- **الأجهزة والمعدات:** حاسوب محمول (HP)، طابعة ليزرية (Canon)، ساعة توقيت يدوية، أدوات قرطاسية (٤٨ قلم جاف، ٨ أقلام رصاص).

٣-٤ خطوات التنفيذ الميداني:

- **أداة القياس:** تم الاعتماد على استبانة علمية معدة مسبقاً لرصد المشكلات التي تواجه المتدربين من وجهة نظرهم الشخصية.
- **الدراسة الاستطلاعية:** أُجريت دراسة مصغرة بتاريخ ١٥/ ٣/ ٢٠٢٥ على ٦ طلاب (٣ ذكور و٣ إناث) من المرحلة الرابعة. هدفت هذه الخطوة إلى التأكد من وضوح عبارات الاستبانة، حساب الزمن الكلي اللازم للإجابة، واختبار كفاءة الفريق المساعد.
- **التطبيق الرئيسي:** نُفذت التجربة الأساسية يوم الأربعاء الموافق ٢٢/ ٣/ ٢٠٢٥ على العينة المعتمدة (٤٠ طالباً وطالبة)، وهو ما يمثل (٧١,٤٣%) من إجمالي المجتمع المدروس.

٣-٥ المعالجات الإحصائية:

استعانت الباحثة ببرنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) لتبويب البيانات الخام ومعالجتها لاستخراج النتائج النهائية.

Sciences Education Sport of Journal Al-Muthanna: mjpe.sport@mu.edu : *Print ISSN: 2226-6631*

Online ISSN: 3008-0746

٤. عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها

جدول (٢): الفروق الإحصائية بين الطلاب والطالبات في مقياس المعوقات

المتغير (الجنس)	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (T) المحسوبة	مستوى الدلالة	الدلالة الإحصائية
الطلاب	٤١,٤٠	٥,١٢٤	٢,٢٧٩	٠,٠٠٢	معنوي
الطالبات	٤٤,٥٥	٣,٤٥٦	–	–	–
(درجة الحرية = ٣٨، مستوى الدلالة المعتمد = ٠,٠٥)					

تحليل النتائج ومناقشتها: تشير البيانات الواردة في الجدول أعلاه إلى أن متوسط درجات الطلاب الذكور بلغ (٤١,٤٠) بانحراف معياري قدره (٥,١٢٤)، بينما ارتفع المتوسط لدى الطالبات ليبلغ (٤٤,٥٥) بانحراف معياري (٣,٤٥٦). وقد أظهرت الاختبارات أن قيمة (T) بلغت (٢,٢٧٩) بمستوى دلالة (٠,٠٠٢)، وبما أن هذه القيمة أصغر من مستوى الدلالة المرجعي (٠,٠٥)، فهذا يؤكد وجود فروق ذات دلالة إحصائية واضحة بين المجموعتين.

وتُعزى هذه الفروق، من وجهة نظر الباحثة، إلى منظومة من التحديات الميدانية المرتبطة بضعف البنية التحتية، وعلى رأسها افتقار المدارس للساحات الرياضية والمعدات اللازمة لتنفيذ الدروس. يُعد هذا النقص عائقاً جوهرياً يحرم المتدربين من إيصال المادة العلمية وتطبيق الأنشطة اللاصفية التي تسهم في البناء الجسدي والصحي والاجتماعي للتلميذ. علاوة على ذلك، يواجه المتدربون مشكلة قصر الفترة الزمنية المخصصة للبرنامج (يومان فقط أسبوعياً)، مما يحد من فرصهم لاكتساب الخبرة الكافية في ظل غياب المستلزمات التدريسية الضرورية.

٥. الاستنتاجات والتوصيات

٥-١ الاستنتاجات:

في ضوء القراءات الإحصائية والمشاهدات الميدانية، تم التوصل إلى المخرجات الآتية:

١. الكثافة الطلابية العالية داخل الفصول تتجاوز قدرة الاستيعاب، مما يفقد المتدرب السيطرة على مسار الدرس ويحرم التلاميذ من فرص التطبيق الفعلي أو تلقي التوجيه وتصحيح الأخطاء.
٢. تتركز أبرز العقبات الجوهرية حول القصور في الإمكانيات المادية للمؤسسات التعليمية وعجزها عن توفير بيئة مدرسية تتطابق مع المواصفات التربوية القياسية.
٣. انعدام متطلبات الأمن والسلامة في ساحات اللعب يضعف من أداء المتدرب، نظراً لتردده المستمر

Sciences Education Sport of Journal Al-Muthanna: mjpe.sport@mu.edu : *Print ISSN: 2226-6631*

Online ISSN: 3008-0746

خوفاً من وقوع إصابات قد تجره إلى مساءلات قانونية أو تبعات عشائرية.

٤. هيمنة ممارسة كرة القدم كنشاط وحيد في الساحات المدرسية يشكل حاجزاً أمام المتدرب عند رغبته في تدريس مهارات وتطبيقات تعود لألعاب رياضية أخرى.

٥-٢ التوصيات:

١. ضرورة التزام الإدارات المدرسية بالمعايير العالمية التي تنظم أعداد التلاميذ داخل الغرفة الصفية الواحدة.

٢. رفد المؤسسات التعليمية بحزمة متنوعة من الأدوات والتجهيزات الرياضية التي تخدم كافة التخصصات والألعاب الحركية.

٣. تكثيف الإعداد المسبق لطلبة التطبيق الميداني داخل أروقة الكلية، والتركيز على مقررات طرائق التدريس لضمان امتلاكهم الأدوات اللازمة لإدارة الدرس بنجاح.

المصادر والمراجع

- التميمي، ليث حمودي (٢٠١٦). مدى ممارسة الطلبة المطبقين في اقسام الجغرافية للمهارات الازمة للتدريس، مجلة البحوث التربوية والنفسية، العدد ٢، جامعة بغداد.
- عمر، زينب علي، وعبد الحكيم، غاده جلال (٢٠٠٨). طرق تدريس التربية الرياضية الأسس النظرية والتطبيقات العملية، ط١، دار الفكر العربي، القاهرة.
- السامرائي، عباس احمد، وحسن، حسين قاسم (١٩٨٧). التطبيق العملي في التربية الرياضية، مطبعة التعليم العالي، بغداد.
- صالح، عباس احمد (١٩٨٧). طرق تدريس التربية الرياضية، ط٢، العراق.
- صالح، عباس احمد (١٩٨٧). طرق تدريس التربية الرياضية، ط٢، دار الفكر العربي، القاهرة.
- حمارشة، عبد السلام، والريماوي، عمر (٢٠١١). المعوقات التي تواجه طلبة التدريب الميداني في دائرة التربية الرياضية في جامعة القدس من وجهة نظر الطلبة، مجلة جامعة النجاح للأبحاث – العلوم الإنسانية، المجلد ٢٥، العدد ٤، فلسطين.
- المندلاوي، قاسم، وآخرون (١٩٩٠). دليل الطالب في التطبيقات الميدانية للتربية الرياضية، مطبعة التعليم العالي، العراق.
- الديوان، لمياء حسن، والشيخ علي، حسين فرحان (٢٠١٦). أصول تدريس التربية البدنية، ط١، دار ومكتبة البصائر للطباعة والنشر والتوزيع.
- خليل، محمد صالح، واخرون (٢٠١٩). معوقات التطبيق الميداني لدرس التربية الرياضية من وجهة نظر إدارات المدارس ومشرفو التطبيق والطلاب المطبقين، جامعة سامراء.
- إبراهيم، نوال، وعلي، ميرفت (٢٠٠٧). الصعوبات التي تواجه معلم التربية الرياضية عامة وطالب

Sciences Education Sport of Journal Al-Muthanna: mjpe.sport@mu.edu : *Print ISSN: 2226-6631*

Online ISSN: 3008-0746

التربية العملية خاصة، ط١، دار الوفاء للطباعة والنشر.

- الشوك، نوري ابراهيم، وفتحي، رافع صالح (٢٠٢٤). دليل الباحث لكتابة الأبحاث في التربية الرياضية، بغداد.

الملحق: مقياس الاستبانة المعدل (فقرات التقييم)

ت	العبارات / الفقرات الموجهة للمتدرب	تنطبق دائماً	تنطبق أحياناً	لا تنطبق أبداً
١	ينتابني شعور بالخجل أثناء أداء مهام التطبيق الميداني.			
٢	تسيطر علي مشاعر القلق كلما اقترب موعد الحصة الرياضية.			
٣	امتناع غالبية التلاميذ عن الالتزام بارتداء الزي الرياضي المقرر.			
٤	أواجه تحديات في إدارة مشكلات التلاميذ السلوكية والتعامل مع احتياجاتهم.			
٥	أشعر بالارتباك أو التوتر عند حضور الأستاذ المشرف لتقييم أدائي.			
٦	افتقار المدرسة للأدوات الرياضية يحد بشكل ملحوظ من كفاءة تدريسي.			
٧	الساحات المدرسية المتاحة غير مهيأة لإقامة درس تربية بدنية حقيقي.			
٨	إدراك التلاميذ بأن درجاتي كمتدرب لا تؤثر في نتيجتهم النهائية يقلل من تفاعلهم.			
٩	ضآلة عدد الحصص المخصصة للتربية الرياضية ضمن الجدول المدرسي الأسبوعي.			
١٠	تزامن التطبيق مع وجود حصص شاغرة في الفصول المجاورة يخلق حالة من الفوضى.			
١١	تكدس عدد من المتدربين لإعطاء حصة واحدة يقلل من فرصتي لإثبات كفاءتي.			
١٢	تهاون إدارة المدرسة في الالتزام بأوقات الحصص الدقيقة يربك خطتي التدريسية.			
١٣	غياب التعاون أو نقل الخبرات المهنية من مدرس التربية الرياضية الأساسي في المدرسة.			

Sciences Education Sport of Journal Al-Muthanna: mjpe.sport@mu.edu : *Print ISSN: 2226-6631*

Online ISSN: 3008-0746

ت	العبارات / الفقرات الموجهة للمتدرب	تنطبق دائماً	تنطبق أحياناً	لا تنطبق أبداً
١٤	خلو بعض المدارس من مدرس مختص، مما يحرمني من التوجيه والتغذية الراجعة الفعالة.			
١٥	عدم تخصيص غرف أو أماكن ملائمة لاستراحة الطلبة المتدربين بين الحصص.			
١٦	قصر الفترة الزمنية الإجمالية المقررة لبرنامج التطبيق الميداني.			
١٧	ضعف التأثير المهني لمدرس المادة الأصلي ينعكس سلباً على تجربتي ومكانتي كمتدرب.			
١٨	الكثافة الطلابية العالية تعوقني عن تحقيق الأهداف المرجوة من الدرس.			
١٩	قلة عدد التلاميذ (في بعض الأحيان) لا تسمح بتنفيذ درس تطبيقي متكامل ونموذجي.			
٢٠	اقتصار رغبة التلاميذ على ممارسة رياضة كرة القدم وتجاهلهم لبقية الألعاب.			
٢١	تردد بعض التلاميذ في تنفيذ			

ت	العبارات / الفقرات الموجهة للمتدرب	تنطبق دائماً	تنطبق أحياناً	لا تنطبق أبداً
	الحركات والتمارين خوفاً من التعرض للأذى الجسدي.			
٢٢	تدني الوعي الطلابي بأهمية التربية الرياضية وفوائدها الصحية والبدنية.			
٢٣	افتقار الملاعب والساحات المدرسية لأبسط متطلبات وشروط الأمن والسلامة.			